كتاب الدواجن

« لمؤلفه الامير مصطفى الشهابي »

وهذا ايضاً من الكتب الزراعية النافعة التي عاهد مؤلفها الفاضل نفسه على التصنيف فيها . والكتاب كما يظهر من اسمه يبحث بايجاز عن طرائق تربية الحيوانات الداجنة ويقع في ٢٣٢ صفحة ويحوي ١٦ شكلاً ، ويتناول في قسمه الاول القواعد العامة لهذا الفن « كالتعريفات والخصائص الفردية والتبدلات والوراثة وطرائق التسافد والانتخاب والاصطفاء والتهجين والتخليط والتبغيل والتغذية واهم الاغذية وتعيين الشحنة ومساكن الدواجن والعناية من تربيتها وتصنيف عروقها » . وفي قسمه الثاني القواعد الخاصة بتحلية أهم الحيوانات الداجنة وتربيتها ، فيذكر مثلاً عن الخيل « خلقها وألوانها وشياتها ومعرفة سنها وتحلية عروقها العربية والافريقية والاوربية ، وتوليد الخيل ورياضتها وعلفها وتعهدها وعيوبها وأمراضها » ، وتذكر هذه الأبحاث عن الحمير والبغال والبقر والجواميس والضأن والمعز والإبل .

ومما يلفت النظر ان المؤلف قد اصطلح على تعريب لفظة (Genre) الافرنسية بجنس و (espèce) بنوع و (Variété) بصنف او ضرب و (Embranchement) بشعبة و (classe) بصف و (ordre) برتبة و (race) بعرق (اورس او سلالة) و (Séléction) بانتخاب و (consanguinité) باصطفاء و(croisement) بتهجين و (métis) بهجين او مقرف و (métissage) بتخليط و (Hybridation) بتبغيل و (Hybride) ببغل (او نغل او خلاسي) و (Ration journalière) بشحنة الى آخر ماهنالك من المصطلحات العلمية التي نتمنى لو نتوحد في انحاء البلاد العربية فننقذ بذلك المؤلفات العلمية العربية الحديثة من بلبلة المصطلحات واختلافها بين مصر والشام والعراق والمغرب . وذكر المؤلف عدداً كبيراً من الاسماء الفصحى لاعضاء الخيل وألوانها وشياتها وما يقابلها بالفرنسية مما كان درجه في المجلدين الخامس والعاشر من هذه المجلة . وأظهر ان اسم العوسي الذي يعرف به احد صنوف الضأن في بلاد الشام مذكور في معاجمنا القديمة وان ضأن مرينوس الشهير في اوربا واميركا بجودة صوفه هو من اصل افريقي وان اسمه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مشتق من قبيلة بني مرين . هذا والكتاب يعد في الجملة من خير ماوضع في هذا الفن لخريجي المدارس الزراعية وللمشتغلين بتربية الدواجن في البلاد العربية . فنهنئ مؤلفه الفاضل ببروز هذه الحلقة الخامسة من سلسلته الزراعية ونرجو له التوفيق لا كمالها .

المهندس الزراعي
وصفي زكريا